

## المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية للمرأة البدوية

إلهام إبراهيم يونس<sup>(1)</sup> ، انتصار على حسن على<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> قسم الدراسات الاقتصادية ، <sup>(2)</sup> قسم الدراسات الاجتماعية

الشعبة الاقتصادية والاجتماعية – مركز بحوث الصحراء

Received: Jun. 18 , 2017

Accepted: Jul. 1, 2017

### الملخص

أستهدف البحث التعرف على المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية لعينة من المبحوثات المستفيدات من برنامج تدريب المرأة البدوية على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل بمحافظة مطروح، بلغ عدد المبحوثات اللاتي يديرن أعمال السجاد والحوايا والخيامية والجولان والنويرى 125 سيدة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي بأم الرخم ورأس الحكمة والسوانى وسيوة. وقد أوضحت الخصائص الديموجرافية للعينة أن 60 % من المبحوثات في فئة السن من (35 - 60) سنة، وهو ما قد يعكس توفر الخبرة الكافية بالصناعات التراثية، كما اتضح ضعف المستوى التعليمي للمبحوثات، حيث أن 42.4% منهن أميات. وتتولى 12 % من المبحوثات وحدهن الإنفاق على الأسرة من إدارة مشروعاتهن وذلك لوفاء الزوج أو لتقاعده عن العمل. ولتحديد مستوى كفاءة أداء المشروعات تم تكوين متغير مركب من 3 متغيرات مستقلة فرعية المتغير الأول هو إستدامة المشروع في الفترة من عام (2006-2016) وتم تقسيم المشروعات إلى الفترات: (1-2 سنة)، و (3-5 سنة)، (5 سنوات فأكثر). المتغير الثاني هو رأس مال المشروع: وتم تقسيم المشروعات إلى مشروعات ذات رأس مال ضعيف (1000 إلى أقل من 2000 جنيه)، ومشروعات ذات رأس مال متوسط (2000 إلى أقل من 5000 جنيه)، ومشروعات ذات رأس مال كبير (أكبر من 5000 جنيه). المتغير الثالث هو عدد مرات الحصول على القرض: وتم تقسيم المشروعات إلى مشروعات حصلت على القرض (مرة واحدة فقط)، و (2-5 مرات) و (أكثر من 5 مرات). وأوضحت النتائج أن 78,4 % من المبحوثات قد حققن مستوى منخفض من الكفاءة (3 درجات فقط) في حين أن 17,6% من قد حققن كفاءة متوسطة (4-6 درجات)، ولم تحظى سوى 4% منهن فقط بتحقيق مستوى مرتفع لكفاءة مشروعاتهن (7-9 درجات). وأن النسبة العالية للمشروعات التي تعاني من إنخفاض مستوى الكفاءة يرجع إلى أن حوالي 84,8 % من هذه المشروعات قد توقفت قبل 5 سنوات وأن 48% من هذه المشروعات تعاني من ضعف التمويل بالإضافة إلى ضعف الجدارة الإئتمانية للمشروع، حيث لم يحصل حوالي 89,6 % من هذه المشروعات على قرض سوى مرة واحدة وتعكس هذه العوامل مجتمعة عدم توفر السيولة اللازمة لشراء مستلزمات الإنتاج ومن ثم إنخفاض المبيعات والأرباح وأخيرا فشل أو توقف المشروع مع إنخفاض كفاءة الأداء. وبدراسة المردود الاجتماعي لكفاءة أداء المشروعات الخاصة بالصناعات اليدوية بالعينة: تبين وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية إحصائيا بين مستوى كفاءة أداء المشروع وكل من درجة الوعي بقيمة العمل ودرجة الرغبة في التعليم والتدريب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط حوالي 0,44، 0,47 على الترتيب. ولم يثبت وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى كفاءة أداء المشروعات وكل من درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات ودرجة الإلمام بقضايا المجتمع، فغالبا ما تسعى المرأة في المجتمعات البدوية إلى العمل كقيمة في حد ذاته يمكنها من تحقيق أهدافها في تحسين سبل معيشتها وأسرتها وتأخذ التعليم والتدريب وسيلة مناسبة لتطوير عملها في حين لا تعبر كثير من الإهتمام بمسألة تقدير الذات أو الوعي بقضايا المجتمع. وبدراسة المردود الاقتصادي لكفاءة أداء المشروعات الخاصة بالصناعات اليدوية بالعينة: تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة معنوية إحصائيا بين مستوى كفاءة أداء المشروع وبين المردود الاقتصادي له متمثلا في درجة تحسن مستوى الرفاهية والدخل ( $y_1$ )، تحسن درجة الإلمام بمبادئ إدارة وإعداد موازنة مالية للمشروع ( $y_2$ )، تحسن درجة التفاوض في تسويق المنتجات ( $y_3$ )، تحسن القدرة الإئتمانية للمبحوثة ( $y_4$ )، حيث بلغت معاملات الارتباط حوالي 0,28، 0,35، 0,19، 0,32 على الترتيب. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن إدماج المرأة في المشروعات الحرفية عادة ما ينعكس على الدخل بشكل رئيسي ومع تطور المشروع يتحول إلى كيان إقتصادي له مخصصات وموازنة مالية مستقلة قد تساهم في تحسين شروط الإئتمان من البنوك وكذلك تحسين التفاوض والفرص التسويقية لمنتجات المشروع. وأوضحت نتائج التقدير القياسي للمحددات الإقتصادية لإستدامة المشروعات بإستخدام نموذج إنحدار كوكس كأحد المداخل المستخدمة في تحليل بقاء أو إستدامة ظاهرة ما survival analysis: إرتفاع نسبة فشل المشروعات بالعينة، حيث أن هناك 106 مشروعا يمثلون حوالي 84,8% قد توقف منذ السنة الأولى وحتى السنة الخامسة. وبدراسة أثر مشاركة المبحوثات في التدريب  $x_1$ ، القدرة التفاوضية في التسويق  $x_2$ ، سهولة حصولهن على مستلزمات الإنتاج  $x_3$ ، تحقيق مبيعات وأرباح  $x_4$ ، وعمر المبحوثة  $x_5$  على إستدامة المشروع أكثر من 5 سنوات ( $y$ ) إتضح جودة توفيق النموذج الرياضى المستخدم، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  لضعف سالب لوغاريتم الإمكان حوالي 33,2 عند مستوى معنوية 1%. وأوضحت قيم  $\text{Exp}(B)$  أنه عند احتمال 10% من مشاركة المبحوثات في التدريب وتمكينهن من الحصول على عناصر الإنتاج بالإضافة إلى تحقيق ربح قد يزيد من توقع إستدامة المشروع وتقليل مخاطرة الفشل بنسبة 23,9%، 23,7%، 10,8% على الترتيب. وأوضحت عدم معنوية قيمة Wald stat. للمتغيرات الأخرى أن إستدامة المشروع قد لا تتأثر سواء بقدرة المبحوثات على التفاوض في تسويق منتجاتهن أو بأعمارهن. وبفحص معوقات تنمية الصناعات اليدوية بالعينة تبين أن مشكلة عدم توفر فرص تدريبية لتحسين جودة تصميمات المشغولات اليدوية تأتي في

الترتيب الأول بنسبة 96% وتأتي في الترتيب الثاني مشكلة ضعف القدرة الإثمانية للمرأة بنسبة 76% لعدم توفر أصول رأسمالية كضمان للحصول على القرض. وفي الترتيب الثالث مشكلة عدم العدالة بين الأجر المنخفض التي تحصل عليه المرأة في أي منتج يدوي والسعر النهائي بالمعارض القومية بنسبة 52,8%. كما تأتي مشكلة ضعف القدرة التفاوضية للمبجوثات مع التجار لتسويق منتجاتهن في الترتيب الرابع بنسبة 44%. وتأتي مشكلة عدم توفر معارض محلية بمطروح في الترتيب الخامس بنسبة 42,4%. وأخيرا تأتي مشكلة عدم توفر روابط وجمعيات تعاونية تختص بخدمة المهن التراثية في الترتيب السادس بنسبة 35,2%. وتم التوصية بمنح قروض تضامنية بين السيدات تعفيهن من شرط توفر أصول رأسمالية أو ضامن حكومي لهن وتساعدهن على العمل الجماعي في توزيع أعباء العمل في الصناعات اليدوية، والإندماج في شبكات أعمال الحرف التراثية لتعزيز القدرات التفاوضية وتوفير معلومات عن الأسواق والأسعار، ونشر ثقافة العمل التعاوني و التجارة العادلة Fair Trade والعلامة التجارية والبيانات الجغرافية Geographical Indications لحماية حقوق السيدات اللاتي ينتجن الحرف اليدوية بالتجمعات الصحراوية بمطروح.

## المقدمة:

بمركز التنمية المستدامة لموارد مطروح الخبرات اللازمة لتدريب الفتيات على السجاد والجوبلان والحوايا. وعلى الرغم من تلك الجهود فإن الثقافة التقليدية التي تحد من حرية تنقل المرأة خارج المنزل وصعوبة الحصول على عناصر الإنتاج لضعف القدرة الإثمانية للمرأة وضعف القدرة التفاوضية لتسويق منتجاتها وضعف مهارات التدريب قد تتسبب في فشل أو توقف أي مشروع تديره المرأة ومن ثم فشل جهودات الدولة في تنمية المرأة، ومن هنا جاءت فكرة البحث، الذي نسعى خلاله لدراسة المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية للمرأة اليدوية بمطروح.

## أهداف البحث :

يستهدف البحث التعرف على المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية التراثية لعينة من المبحوثات المستفيدات من برنامج تدريب المرأة البدوية على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل من خلال:

- 1- تحديد مستوى كفاءة أداء مشروعات الحرف اليدوية التي تديرها المرأة.
- 2- تحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاجتماعي وكفاءة أداء تلك المشروعات.
- 3- تحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاقتصادي وكفاءة أداء تلك المشروعات.
- 4- التقدير القياسي للمحددات الاقتصادية لإستدامة/ فشل تلك المشروعات.
- 5- التعرف على أهم معوقات كفاءة أداء تلك المشروعات من وجهة نظر المرأة وتقديم الحلول والتوصيات المناسبة للتغلب على تلك المعوقات.

## الإجراءات المنهجية للبحث

- 1- **المجال الجغرافي:** يتناول البحث تحديد المردود الاجتماعي والاقتصادي للصناعات اليدوية التراثية لعينة من المبحوثات المستفيدات من القروض التي يمنحها برنامج تنمية المرأة على مهارات الحياة الأساسية بمحافظة مطروح كأحد المناطق التي يقطنها بدو الصحراء ويتمتعون بتراث متنوع من الصناعات اليدوية كالسجاد والحوايا.
- 2- **المجال البشري:** يوضح جدول (1) أن إجمالي عدد

تعتبر الصناعات اليدوية التي يقوم بها سكان البادية من أهم الموروثات الثقافية التي تحدد الهوية المميزة للطابع الإنساني في جميع المجتمعات ذات الأصول الحضارية والتاريخية القديمة. وفي الوقت الذي تندثر فيه معظم الحرف التراثية في مجتمعاتها الأصلية دعت بعض المؤسسات الدولية مثل اليونسكو والفاو بضرورة إحياء تلك الصناعات اليدوية كوسيلة لمنح علامة مميزة للمنتجات البدوية لكل منطقة. وقدم الاتحاد الأوروبي عام 1992 قانونا لربط بعض المنتجات الغذائية بمناطق إنتاجها الأصلية فيما يسمى بالبيان الجغرافي للمنتجات التقليدية Geographical Indication of typical products ولا يشمل هذا المفهوم المنتجات الغذائية فقط بل يتعداها ليشمل الصناعات الحرفية مثل السجاد والخزف والأعمال الخشبية والزجاجية. وتضم هذه البيانات تسمية بلد المنشأ، وحقوق الابتكار والتصميم، وضمان يعبر عن الأصل التقليدي لهذا المنتج. (Tosto, 2013).

وينطوي مفهوم إحياء الصناعات التراثية بالمجتمعات الصحراوية على بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الأخرى مثل توفير فرص عمل وتحسين سبل معيشة السكان البدو وبصفة خاصة الفئات الأكثر تهميشا من النساء والشباب. وفي محافظة مطروح تختص النساء بعدد من الأشغال اليدوية التي تعتمد على غزل الصوف الناتج من جز الأغنام ومن هذه المشغولات: السجاد والذي يسمى بالحوايا والذي يعتمد على نول خشبي تقليدي وبعض أشغال التطريز، الخيامية، والجوبلان وهو عبارة عن لوحات فنية من وحي الطبيعة ويتم تعليقها على الحوائط وفرشها بالأرضيات، بالإضافة إلى النويرى الذي يستخدم لتزيين الأغطية.

## مشكلة البحث :

تولى الدولة اهتماما كبيرا بتنمية الصناعات اليدوية والحرف التراثية، ففي محافظة مطروح رصد جهاز بناء وتنمية القرية حوالي 675 ألف جنيه عام 2016 لتنمية 149 مشروع صغير ومتناهي الصغر للمرأة البدوية ببراني وسيوة والحمام ومرسى مطروح (جهاز بناء وتنمية القرية، 2016) للصناعات اليدوية، وقدمت وزارة التضامن الاجتماعي برنامج لتدريب المرأة البدوية على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل، ويقدم مصنع الصوف

## The Socioeconomic Impacts of Handicrafts for Bedouin Women

المشروعات التراثية اليدوية 125 مشروع . ويوضح نفس الجدول توزيع هذه المشروعات على جميعيات تنمية المجتمع المحلي بأمر الرخم ورأس الحكمة والسوانى وسيوة.

المستفيدات من البرنامج خلال الفترة (2006-2016) بلغ 814 سيدة حصلن على قروض إجمالية بلغت حوالى 586,3 ألف جنيه . وقد تنوعت هذه الأنشطة من أنشطة تجارية (تجارة ملابس جاهزة وكروت شحن) وتربية أغنام وماعز وحرف تراثية يدوية. وقد بلغ إجمالي عدد القروض الممنوحة

جدول(1): عدد وقيمة المشروعات ببرنامج تدريب المرأة على مهارات الحياة الأساسية فى الفترة من 2006/7/1-2016/6/30.

القرية	عدد المشروعات	عدد مشروعات الصناعات اليدوية التراثية	رأس المال الأصلي (بالألف جنيه)
جمعية تنمية المجتمع بأمر الرخم	204	25	101,025
جمعية تنمية المجتمع برأس الحكمة	191	27	77,750
جمعية تنمية المجتمع بالسوانى	211	30	57,500
جمعية تنمية المجتمع وحماية البيئة بسيوة	208	43	35,000
الإجمالى	814	125	586,275

المصدر: وزارة التضامن الإجتماعى , الإدارة العامة لشئون المرأة , محافظة مطروح .

إنحدار كوكس أحد أهم النماذج وأكثرها شيوعاً في نماذج تحليل البقاء ، ويتكون من المتغيرات التالية:

- 1- المتغير الوصفي ثنائي القيمة وهو إستدامة المشروع يأخذ القيمة (1) فى حالة فشل أو توقف المشروع ، وتسمى المشاهدة فى هذه الحالة uncensored observation ويأخذ القيمة (صفر) فى حالة إستمرارية المشروع ، وتسمى المشاهدة فى هذه الحالة censored observation
- 2- متغير الزمن الذي يسبق حدوث الحدث (عدد سنوات كل مشروع).
- 3- المتغيرات المستقلة التي يتوقع أن يكون لها تأثير على الظاهرة المعنية بالدراسة ( حصول المبحوثة على تدريب  $x_1$ ، القدرة على التفاوض فى تسويق الصناعات اليدوية من السجاد والمشغولات اليدوية  $x_2$ ، سهولة الحصول على مستلزمات الإنتاج  $x_3$ ، عمر المبحوثة  $x_4$ ، تحقيق أرباح ومبيعات  $x_5$ ).

والنموذج الأصلي لإنحدار كوكس أقترح من قبل العالم Cox عام 1972، فإذا كان T متغير عشوائي متصل فإن الشكل الأساسي للنموذج هو:

$$h(t|x_i) = \lambda_0(t) \exp(\beta_1 x_{i1} + \dots + \beta_k x_{ik})$$

$h(t|x_i)$  هو الخطر الشرطي لوقوع الحدث عند الزمن t بالنسبة للمفردات التي لديها متجه المتغيرات المفسرة  $X_i$ .

$\lambda_0(t)$ : دالة الخطر الأساسية Baseline Hazard Function التي تعتمد على الزمن فقط عندما تتساوى المتغيرات التفسيرية الأخرى مع الصفر.

$B_k$ : هي متجه المعلمات المجهولة والمطلوب تقديرها.  $X_{ik}$ : هو متجه المتغيرات التفسيرية.

$\exp(\beta_1 x_{i1} + \dots + \beta_k x_{ik})$  هو الخطر النسبي للمتغيرات التفسيرية الذي لا يعتمد على الزمن ، أي أن تأثير المتغيرات التفسيرية على الظاهرة لا يتأثر بزيادة أو

3- المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال شهر يناير لعام 2017.

4- بيانات الدراسة والطريقة البحثية : إتمد البحث بصفة أساسية على نوعين من البيانات أولهما البيانات غير المنشورة و الخاصة بالمشروعات الصغيرة من جهاز بناء وتنمية القرية وقسم شئون المرأة بوزارة التضامن الإجتماعى ، وثانيهما البيانات التي تتعلق بالمستفيدات من برنامج تدريب المرأة البدوية على المهارات الأساسية المدرة للدخل. وتم إستخدام إستثمار إستبيان للمبحوثات وتجميعها بالمقابلة الشخصية . وقد إستخدم البحث الأسلوبين الوصفي والتحليلي فى تحديد العلاقة بين المردود الإقتصادى والإجتماعى ومستوى كفاءة إدارة المشروعات. كما تم إستخدام المنهج القياسى لإنحدار كوكس وهو أحد الأساليب المستخدمة فى تحليل البقاء survival Analysis لدراسة مدى إستدامة المشروعات موضع البحث.

توصيف نموذج إنحدار كوكس Cox Regression Model: (التلبانى 2011، بكر 2015). يعتبر نموذج إنحدار كوكس Cox Regression Model أحد الأساليب المستخدمة فى تحليل البقاء Survival Analysis والتي تتعامل مع الزمن وبصفة خاصة تلك التي تختفى فيها بعض المشاهدات أثناء تحليل الظاهرة . و يستخدم في كثير من المجالات والتخصصات المختلفة التي تعتبر الزمن عامل أساسي في تحليل الظاهرة المعنية بالدراسة وفيه يتم رصد للزمن الذي يسبق حدوث حدث معين مثل عدد الشهور أو الأيام أو السنوات التي تسبق وفاة أحد الأشخاص الخاضعين لعلاج من أحد الأمراض أو فشل تجربة معملية لعدد من المشاهدات كما يستخدم فى تحليل الظواهر الإجتماعية والإقتصادية مثل الفترة الزمنية لتسرب الفتيات من التعليم أو توقف أو إفلاس عدد من المشروعات الإقتصادية ، كما يميز هذا التحليل أنه يسمح بدمج متغير الزمن مع غيره من المتغيرات المستقلة (كمية أو وصفية ) التي قد تؤثر على الظاهرة. ويعتبر نموذج

**- نبذة عن برنامج تدريب المرأة البدوية على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل:**

يعتبر المشروع إحدى مشروعات تنمية المرأة الريفية التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية والمسند إدارته للجمعية العامة لرعاية المرأة . ويستفيد من المشروع المرأة التي تقيم بالقرية المنفذ فيها المشروع والتي لا يقل عمرها عن 21 سنة للحصول على القرض . ويشترط للمستفيدة من القرض أن تتجاوز التدريب الذي يتم في إطار المشروع. وأن تكون ملمة بالقراءة والكتابة أو منتظمة في فصول محو الأمية. وأن تكون من أسرة محدودة الدخل بحيث لا يزيد الدخل الشهري عن 300 ج شهريا. والأ تكون المرأة مستفيدة من مشروعات إنتاجية أخرى بالإضافة إلى الجدية في تنفيذ المشروع والإنتظام في سداد الإقساط. وأن تقبل دفع 25% من قيمة المشروع المطلوب وكذلك قيمة المصروفات الإدارية ويجوز تنفيذ مشروعات جماعية. وأن تسمح للعاملين بالمشروع بمتابعة نشاطها طول مدة القرض ويوضح شكل (1) خطوات وإجراءات الحصول على القرض .

**متغيرات الدراسة:**

**أولاً: ( المتغيرات التابعة )**

**1- المردود الإجتماعي من إدارة مشروع للصناعات**

**اليدوية التراثية ويتكون من المتغيرات التالية:**

(1-1) تحسن درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات (y<sub>1</sub>):  
بسؤال المبحوثة عن درجة شعورها بتحسنتقتها بنفسها وتقديرها لذاتها ، تم رصد إجابات (نعم ، لا) بدرجات ( 2 ، 1 ) على الترتيب ثم تم تجميع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات.

(2-1) تحسن درجة إهتمام المبحوثات بالقضايا المجتمعية العامة (y<sub>2</sub>): وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن معرفتها بأحد المشكلات العامة من عدمه مثل الأزمة الإقتصادية والتغيرات المناخية و التمكين الإقتصادي والإجتماعي للمرأة حيث أعطيت للاستجابات (نعم ، لا) الدرجات ( 2 ، 1) على التوالي وتجمع الدرجات في النهاية كما سبق.

(3-1) تحسن درجة الوعي بقيمة العمل في حياة الفرد (y<sub>3</sub>): ويقصد بها قيمة العمل من وجهة نظر المرأة ليس كمصدر لتحسين مستوى دخل الأسرة فقط ولكن كضرورة أساسية من ضروريات الحياة، وأعطيت الإجابات (موافقة – لحدما – غير موافقة) الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) ثم جمع الدرجات لتعبر عن قيمة العمل .

(4-1) تحسن درجة الرغبة في التعليم والتدريب (y<sub>4</sub>): ويقصد به درجة رغبة المبحوثة في البحث عن الوسائل التي تحسن من إدارتها للمشروع من خلال التدريب المهني والإلتحاق بفصول الأمية للأميات منهن وكذلك الإهتمام بحضور ندوات تثقيفية وتوعية عامة بمراكز الإعلام

نقصان الخطر مع تغيير نقطة زمنية t. ويتم استخدام دالة الإمكان الأعظم في تقدير معاملات النموذج بدلالة إختبار والد Wald Test . كما يتم إختبار جودة ملائمة النموذج الكلي بإستخدام إختبار مربع كاي .

**تقدير معاملات إندثار كوكس وجودة توفيق النموذج:**

أقترح cox , 1972 طريقة الإمكان الجزئية Partial Likelihood لتقدير معاملات الإندثار في ظل غياب المعرفة بطبيعة دالة الخطر الأساسية (λ<sub>0</sub>(t) ، حيث تعكس هذه الطريقة مدى إمكانية توقع الظاهرة للمتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة موضع الدراسة. وتأخذ دالة الإمكان الجزئي الشكل التالي:

$$Ln(L(\beta)) = \sum_{i=1}^m \left\{ x_i \beta - Ln \sum_{j \in R_j} e^{x_j \beta} \right\}$$

حيث يعبر Ln عن اللوغاريتم الطبيعي لدالة الإمكان (L(β)) و توضح x<sub>i</sub> قيم متغير له وقت بقاء t<sub>i</sub> والناتج هو حاصل ضرب m لوقت بقاء المشاهدات للمتغير موضع الدراسة. وتحسب قيمة نسبة الخطر hazard ratio بإستخدام الصيغة التالية:

$$Hazard\ ratio = \frac{hazard\ of\ event\ for\ x = 1}{hazard\ of\ event\ for\ x = 0} = \frac{\lambda_0(t) \exp(\beta_1)}{\lambda_0(t) \exp(\beta_0)} = \frac{\exp(\beta_1)}{1} = \exp(\beta_1)$$

إختبار جودة توفيق النموذج بإستخدام نسبة الإمكان Likelihood Ratio بتوزيع x<sub>2</sub> ويحسب من خلال سالب ضعف الفرق بين لوغاريتم التريج الجزئي للنموذج الذي يحتوي على المتغيرات ككل ولوغاريتم التريج الجزئي للنموذج الذي لا يحتوي على المتغيرات ويأخذ الصيغة التالية:

$$LR = -2 [L_{subset} - L_{full}]$$

حيث أن L<sub>subset</sub> لوغاريتم التريج الجزئي للنموذج الذي لا يحتوي على جميع المتغيرات. و L<sub>full</sub> لوغاريتم التريج الجزئي للنموذج الذي يحتوي على جميع المتغيرات.

ويستخدم Wald statistic لإختبار الدلالة الإحصائية لكل معلمة من معاملات الإندثار حيث يفترض الفرض الصفرى أن هذه المعلمة تساوى الصفر

$$H_0: \beta = 0$$

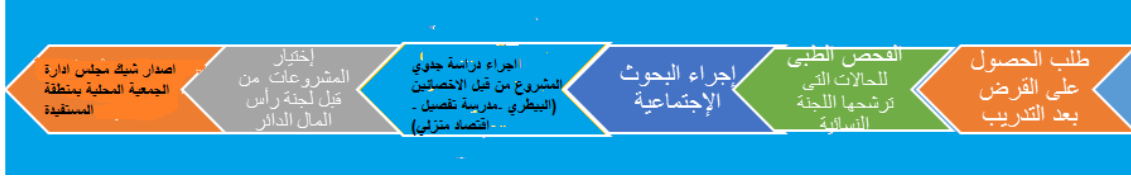
ويتم حسابه بالصيغة

$$\left[ \frac{\beta^A}{SE_{\beta^A}} \right]^2$$

**2- المردود الإقتصادي ويتكون من المتغيرات التالية:**

(1-2) تحسن مستوى رفاهية الأسرة من خلال تحسن الدخل ( $y_1$ ): تم سؤال المبحوثة عن مدى تحقيق المشروع لمبيعات وأرباح ، وأعطيت الإجابات (نعم- لحد ما - لا) الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) ثم جمع الدرجات لتعبر عن تحسن دخل الأسرة .

والجمعيات التعاونية وجمعيات تنمية المجتمع المحلي. وأعطيت الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) على الترتيب للاستجابات التالية (أرغب في التعليم والتدريب ، الى حد ما، لا أرغب ) ، وتم جمع تلك الدرجات لتعبر عن درجة الرغبة في التعليم والتدريب.



**شكل (1) إجراءات الحصول على قرض مشروع ببرنامج تدريب المرأة على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل**

الأساسية أو من مصادر أخرى ذاتية وتم تقسيم المشروعات إلى مشروعات ذات رأس مال ضعيف (1000 لأقل من 2000) ورصد لها درجة واحدة ، ومشروعات ذات رأس مال متوسط (2000 لأقل من 5000 جنيه) ورصد لها درجتين ، ومشروعات ذات رأس مال كبير ( أكبر من 5000 جنيه) ورصد لها 3 درجات.

3- عدد مرات الحصول على القرض : ويعطى هذا المتغير مؤشرا عن القوة الإئتمانية للمشروع نفسه وليس للمبحوثة حيث يشير تكرار الحصول على القرض إلى الإحتياج إلى السيولة النقدية لشراء مستلزمات الإنتاج ومن ثم تحقيق مبيعات وأرباح وتم تقسيم المشروعات إلى (مشروعات حصلت على القرض مرة واحدة فقط) ورصد لها درجة واحدة ، ومشروعات حصلت على قرض من (2- 5) مرات ورصد لها درجتين و (مشروعات حصلت على قرض أكثر من 5 مرات) ورصد لها 3 درجات.

وتم إستخدام المجموع الكلي لهذه المتغيرات الثلاثة لتعبر عن الدرجة الكلية لكفاءة المشروع ثم قسمت هذه الدرجات لفئات لتعبر عن [ كفاءة عالية - كفاءة متوسطة - كفاءة منخفضة].

**النتائج:**

**أولاً: الخصائص الديموجرافية والإقتصادية للمبحوثات بعينة الدراسة .**

1- العمر : تشير البيانات الواردة بجدول (2) إلى أن 60 % من المبحوثات بالعينة واللاتي إستقندن من برنامج تدريب المرأة على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل تقعن في فئة السن من (35 - 60) سنة، وهو ما قد يفسر بأن التقدم في العمر قد يعكس توفر خبرة لدى المبحوثة لإدارة المشروعات الصغيرة بصفة خاصة الصناعات التراثية التي إنتشرت مثل الحوايا.

(2-2) تحسن درجة الإلمام بمبادئ إدارة وإعداد موازنة مالية للمشروع ( $y_2$ ): تم سؤال المبحوثة عن مدى مساهمة المشروع في إلمامها بمبادئ إدارة وإعداد موازنة مالية للمشروع ، وأعطيت الإجابات (نعم- لحد ما - لا) الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) ثم جمع الدرجات لتعبر عن الإلمام بإدارة المشروع.

(3-2) تحسن درجة التفاوض في تسويق المنتجات ( $y_3$ ): تم سؤال المبحوثة عن دور المشروع في زيادة قدرتها التفاوضية مع تجار وجمعيات المنتجات التراثية وتحسين شروط البيع والتسويق، وأعطيت الإجابات (نعم- لحد ما - لا) الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) ثم جمع الدرجات لتعبر عن تحسن القدرة التفاوضية للمبحوثة.

(4-2) تحسن القدرة الإئتمانية للمبحوثة ( $y_4$ ) : تم سؤال المبحوثة عن قدرتها على الإقتراض من البنوك والشئون الإجتماعية بدوت تعقيدات وشروط توافر ضامن حكومي ، وأعطيت الإجابات (نعم- لحد ما - لا) الدرجات ( 3 ، 2 ، 1) ثم جمع الدرجات لتعبر عن تحسن القدرة الإئتمانية للمبحوثة.

**ثانياً: المتغيرات المستقلة (مستوى كفاءة أداء المشروع).**

ويتكون من 3 متغيرات مستقلة فرعية هي:

1- إستدامة المشروع : ويقصد به عدد السنوات التي يمكثها المشروع دون توقف لتدل على تحقيقه لمكاسب تجارية من عام ( 2006 -2016) حيث تم تقسيم المشروعات وفقاً لفترة مكثها إلى (2-1 سنة) ورصد لها الدرجة (1) ومن (3- 5 سنة) ورصد لها الدرجة (2)، ( 5 سنوات فأكثر ) ورصد لها الدرجة (3).

2- رأس مال المشروع: ويقصد به السيولة النقدية المتاحة للمشروع سواء من برنامج التدريب على المهارات

تتكون أسرهن من (6 – 9 أفراد) وذلك لأن الأسرة الممتدة هي التركيب السائد بالمجتمعات البدوية.  
4- **مستوى تعليم الزوج:** ويتضح أيضا من جدول (2) أن 56% من أزواج المبحوثات بالعينة لديهم إلمام بالقراءة والكتابة .

2- **المستوى التعليمي:** تشير نفس النتائج إلى ضعف المستوى التعليمي للمبحوثات ، حيث لم يحصل 86,4% على أي مؤهل دراسي ، ما يقرب من نصف هذه النسبة 42,4% من السيدات الأميات ، في حين تلم النسبة الباقية منهن ( 44 % ) بمبادئ القراءة والكتابة.  
3- **متوسط حجم الأسرة :** كما يوضح جدول (2) أن ما يزيد عن نصف المبحوثات بالعينة ( 55,2 % )

جدول (2): الخصائص الديموجرافية والاقتصادية للمبحوثات بعينة الدراسة

المتغير	عدد	%
العمر		
من 18- 25 سنة	20	16
من 26-35 سنة	30	24
من 35 سنة إلى 60 سنة	75	60
الإجمالي	125	100
المستوى التعليمي		
أمية	53	42,4
تقرأ وتكتب	55	44
حاصلة على تعليم أساسي (ابتدائية-إعدادية)	15	12
حاصلة على مؤهل متوسط	2	1,6
الإجمالي	125	100
متوسط حجم الأسرة		
من 4 – 5 أفراد	16	12,8
من 6 - 9 أفراد	69	55,2
أكثر من 9 أفراد	40	32
الإجمالي	125	100
مستوى تعليم الزوج		
أمي	13	10,4
يقرأ ويكتب	70	56
حاصل على تعليم أساسي (ابتدائية-إعدادية)	20	16
حاصل على مؤهل متوسط	22	17,6
الإجمالي	125	100
مصدر دخل الأسرة		
الزوج فقط	75	60
الزوجة فقط	20	16
الزوج والزوجة معا	30	24
الإجمالي	125	100

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان 2017 .

#### ثانيا: مستوى كفاءة أداء مشروعات الصناعات اليدوية:

تشير النتائج الواردة بجدول (3) والخاصة بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستويات كفاءة المشروعات إلى أن 78,4% من المبحوثات والمستفيدات من برنامج التدريب على المهارات الأساسية قد حققن مستوى منخفض من الكفاءة، ( 3 درجات فقط) في حين أن 17,6% من المبحوثات بالعينة قد حققن كفاءة متوسطة في إدارة مشروعاتهن ، ولم تحظى سوى 4% منهن فقط بتحقيق مستوى مرتفع لكفاءة مشروعاتهن.

ويوضح جدول (4) أن النسبة العالية للمشروعات التي

5- **مصدر دخل الأسرة :** كما يوضح جدول (2) أن 60% من المبحوثات يتكفل أزواجهن بالإنفاق على الأسرة دون مساهمة منهن، وحوالي 24% من المبحوثات يشاركن أزواجهن في الإنفاق على الأسرة كما تتولى 12% من المبحوثات وحدهن الإنفاق على الأسرة من إدارة المشروعات الصغيرة من السجاد والحوايا وذلك لوفاة الزوج أو لكبر سنه وتقاعده عن العمل.

## The Socioeconomic Impacts of Handicrafts for Bedouin Women

الإثمانية فقد حصل 8% من المشروعات على قرض من (2-5) مرات في حين لم يحصل سوى 2,4% من المشروعات على قرض (أكثر من 5 مرات) وهي تلك المشروعات التي تتمتع بمستوى كفاءة عالية.

### ثالثاً : المردود الإجتماعي لكفاءة أداء المشروعات:

في هذا الجزء يتم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإختبار العلاقة بين مستوى كفاءة إدارة المشروعات الصغيرة وبين المردود الإجتماعي لمشروع تدريب المرأة على المهارات الأساسية والتي تتمثل في تحسن درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات ( $y_1$ ) ، تحسن درجة إهتمام المبحوثات بالقضايا المجتمعية العامة ( $y_2$ )، تحسن درجة الوعي بقيمة العمل في حياة الفرد ( $y_3$ ) ، تحسن درجة الرغبة في التعليم والتدريب ( $y_4$ ) .

تعانى من إنخفاض مستوى الكفاءة يرجع إلى أن حوالي 84,8% من هذه المشروعات قد توقفت قبل 5 سنوات وأن 48% من هذه المشروعات تعانى من ضعف التمويل (1000 – أقل من 2000 جنيه فقط) بالإضافة إلى ضعف الجدارة الإئتمانية للمشروع ، حيث لم يحصل حوالي 89,6% من هذه المشروعات على قرض سوى مرة واحدة وتعكس هذه العوامل مجتمعة عدم توفر السيولة اللازمة لشراء مستلزمات الإنتاج ومن ثم إنخفاض المبيعات والأرباح وأخيراً فشل أو توقف المشروع مع إنخفاض كفاءة الأداء.

كما يتضح من جدول (4) أن 34,4% من المشروعات قد توفر لها سيولة نقدية متوسطة (2000- أقل من 5000 جنيه) في حين أن نسبة منخفضة جداً من المشروعات ، بلغت حوالي 17,6% قد توفر لها سيولة نقدية عالية (أكثر من 5000 جنيه). وبالنسبة للجدارة

### جدول (3): توزيع المبحوثات وفقاً لمستويات كفاءة المشروعات.

مستويات كفاءة المشروع	عدد	%
كفاءة عالية (7-9 درجات)	5	4
كفاءة متوسطة (4-6 درجات)	22	17,6
كفاءة منخفضة (3 درجات)	98	78,4
الإجمالي	125	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان 2017 .

### جدول (4): توزيع المبحوثات وفقاً للمتغيرات المستقلة لكفاءة إدارة المشروع.

المتغيرات	عدد	%
استدامة المشروع		
من سنة – إلى سنتين	73	58,4
من 3 – 5 سنوات	33	26,4
5 سنوات فأكثر	19	15,2
الإجمالي	125	100
رأس مال المشروع		
ضعيف ( 1000 – أقل من 2000 ) جنيه	60	48
متوسط ( 2000- 5000 ) جنيه	43	34,4
كبير ( أكبر من 5000 ) جنيه	22	17,6
الإجمالي	125	100
عدد مرات الحصول على القرض		
مرة واحدة	112	89,6
من (2 – 5) مرات	10	8
5 مرات فأكثر	3	2,4
الإجمالي	125	100

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان 2017 .

من درجة الوعي بقيمة العمل ودرجة الرغبة في التعليم والتدريب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط حوالي

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى كفاءة إدارة المشروع وكل

الحرفية عادة ما ينعكس على الدخل بشكل رئيسي ومع تطور المشروع يتحول إلى كيان إقتصادي له مخصصات وموازنة مالية مستقلة قد تساهم في تحسين شروط الائتمان من البنوك وكذلك تحسين التفاوض والفرص التسويقية لمنتجات المشروع.

#### خامساً: التقدير القياسي للمحددات الاقتصادية لإستدامة المشروعات.

يستهدف هذا الجزء التعرف على أهم المحددات ذات التأثير المعنوي على إستدامة المشروع لعينة من المبحوثات المستفيدات من برنامج التدريب على المهارات الأساسية المدرة للدخل وذلك بإستخدام نموذج إنحدار كوكس بهدف الوصول إلى توصيات قد تساهم في خفض مخاطر فشل أو توقف المشروعات الصغيرة ومتمناهية الصغر مستقبلاً. ودراسة أثر مشاركة المبحوثات في التدريب  $x_1$  ، القدرة التفاوضية في التسويق  $x_2$  ، سهولة حصولهن على مستلزمات الإنتاج  $x_3$  ، تحقيق مبيعات وأرباح  $x_4$  ، وعمر المبحوثة  $x_5$  على إستدامة المشروع أكثر من 5 سنوات (y) فقد أوضحت نتائج جدول (7) أن العدد الإجمالي للمشروعات التي توقف نشاطها بلغ 106 مشروع بنسبة 84,8% من إجمالي عدد المشروعات بالعينة والتي بلغت 125 مشروع وتشير تلك النسبة إلى ارتفاع نسبة فشل المشروعات بالعينة وهو ما يعكس أهمية دراسة محددات إستدامة/ عدم إستدامة المشروع منذ بدايته عام 2006 وحتى يونيو 2016.

0,44 ، 0,47 على الترتيب كما يتضح من قيمة p value تحقق المعنوية الإحصائية عند مستوى 1%. ولم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى كفاءة إدارة المشروعات و كل من درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات ودرجة الإلمام بقضايا المجتمع . ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المرأة في المجتمعات البدوية عادة ما تسعى إلى العمل كقيمة في حد ذاته يمكنها من تحقيق أهدافها في تحسين سبل معيشتها وأسرتها وتأخذ التعليم والتدريب وسيلة مناسبة لتطوير عملها في حين لا تعير كثير من الإهتمام بمسألة تقدير الذات أو الوعي بقضايا المجتمع.

#### رابعاً: المردود الإقتصادي لكفاءة أداء المشروعات الصغيرة:

يوضح جدول (6) نتائج إختبار علاقة الارتباط بين مستوى كفاءة إدارة المشروع وبين المردود الإقتصادي للمشروع متمثلاً في درجة تحسن مستوى الرفاهية والدخل ( $y_1$ ) ، تحسن درجة الإلمام بمبادئ إدارة وإعداد موازنة مالية للمشروع ( $y_2$ ) ، تحسن درجة التفاوض في تسويق المنتجات ( $y_3$ ) ، تحسن القدرة الإئتمانية للمبحوثة ( $y_4$ ) . حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الأربعة السابقة قد بلغت حوالى 0,28 ، 0,35 ، 0,19 ، 0,32 على الترتيب. كما يتضح من قيمة p value تحقق المعنوية الإحصائية عند مستوى 5% لمتغير درجة التفاوض وعند مستوى 1% للمتغيرات الأخرى. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن إندماج المرأة في المشروعات

جدول (5): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المردود الإجتماعي و مستوى كفاءة المشروع بعينة الدراسة.

متغيرات المردود الإجتماعي	قيمة معامل الارتباط البسيط	P value
درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات	0,127	0.158
درجة الإلمام بقضايا المجتمع	0,04	0,62
درجة الوعي بقيمة العمل	0,438	3,19E-07
درجة الرغبة في التعليم والتدريب	0,466	4,2E-08

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان 2017 .

جدول (6): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المردود الإقتصادي و مستوى كفاءة المشروع بعينة الدراسة.

متغيرات المردود الإقتصادي	قيمة معامل الارتباط البسيط	P Value
درجة تحسن الدخل	0,282	0.00
درجة الإلمام بإدارة وإعداد موازنة المشروع	0,350	6.22E-05
درجة التفاوض وتحسين شروط التسويق	0,191	0,03
درجة الجدارة الإئتمانية	0,317	0,0003

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستهبيان 2017 .

جدول (7): تحليل مشاهدات المتغير التابع (فترة إستدامة المشروع).

الظاهرة	العدد	%
---------	-------	---



## The Socioeconomic Impacts of Handicrafts for Bedouin Women

المشروعات التي توقفت خلال الفترة الأولى - السنة الخامسة)	106	84,8%
المشروعات التي إستمرت بعد السنة الخامسة	19	15,2%
الإجمالي	125	100%

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان 2017.

ومن ناحية أخرى، تشير النتائج إلى عدم معنوية متغيرى التفاوض وعمر المبحوثة، بمعنى أن إستدامة المشروع أو مخاطرة فشل المشروع قد لا تتأثر سواء بقدرة المبحوثات على التفاوض فى تسويق منتجاتهن أو بعمرهن.

### خامساً: معوقات كفاءة أداء مشروعات الصناعات اليدوية من وجهة نظر المرأة

يوضح جدول (9) أن مشكلة عدم توفر فرص تدريبية لتحسين جودة تصميمات المشغولات اليدوية تأتي فى الترتيب الأول ، حيث أعربت 96% من المبحوثات عن عدم درايتهن بأماكن ومواعيد التدريب وطرق تحسين منتجاتهن. ويأتى فى الترتيب الثانى مشكلة ضعف القدرة الإئتمانية للمرأة بنسبة 76 % ، و تتمثل هذه المشكلة فى عدم توفر أصول رأسمالية كالأرض الزراعية أو المبانى أو معدات كضمان للحصول على القرض مع عدم توفر ضامن حكومى كالزوج أو الأبناء. وفى الترتيب الثالث تاتى مشكلة عدم العدالة بين الأجر المنخفض الذى تحصل عليه المرأة فى أى منتج يدوى والسعر النهائى بالمعارض القومية بنسبة 52,8%. كما تاتى مشكلة ضعف القدرة التفاوضية للمبحوثات مع التجار لتسويق منتجاتهن فى الترتيب الرابع بنسبة 44%. وتأتى مشكلة عدم توفر معارض محلية بمطروح فى الترتيب الخامس بنسبة 42,4 % . وتأتى مشكلة عدم توفر روابط وجمعيات تعاونية تختص بخدمة المهن التراثية فى الترتيب السادس والأخير بنسبة 35,2%.

توضح نتائج جدول (8) جودة توفيق النموذج الرياضى المستخدم ، وذلك لتحقيق المعنوية الإحصائية لضعف سالب لوغاريتم الإمكان ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  حوالى 33,2 ،  $P \text{ value} < 0.01$  وهذا يعنى أن للمتغيرات المستقلة المقترحة تأثير معنوي على إستدامة المشروع.

وبدراسة كل متغير من المتغيرات المستقلة على حدة ، فقد تبين المعنوية الإحصائية لمتغير التدريب ، حيث بلغت قيمة  $5,581 \text{ Wald test}$  ،  $P \text{ Value} < 0.05$  ، كما بلغت قيمة  $2,386 \text{ Exp(B)}$  ، مما يعنى أن إحتمال 10% من مشاركة المبحوثات فى التدريب تزيد إحتمال إستدامة المشروع وتقليل مخاطرة الفشل بنسبة 23,9 % .

كما تبين المعنوية الإحصائية لمتغير سهولة الحصول على مدخلات الإنتاج والتي تتمثل فى الصوف والنول والخرز... الخ ، حيث بلغت قيمة  $7,318 \text{ Wald test}$  ،  $P \text{ Value} < 0.01$  ، كما بلغت قيمة  $2,371 \text{ Exp(B)}$  ، مما يعنى أنه بإحتمال 10% من الحصول على مستلزمات الإنتاج يزيد من إحتمال إستدامة المشروع بنسبة 23,7% .

وبالنسبة لمتغير قدرة المشروع على تحقيق أرباح فى السنوات العشر الماضية من عدمه، فقد تبين المعنوية الإحصائية لذلك المتغير ، حيث بلغت قيمة  $26,539 \text{ Wald test}$  ،  $P \text{ Value} < 0.01$  ، كما بلغت قيمة  $1,075 \text{ Exp(B)}$  ، مما يعنى أن قدرة المشروع على تحقيق مبيعات ومن ثم أرباح تزيد من فرصة إستدامة المشروع وتقلل من مخاطرة الفشل بنسبة 10,8 % .

### جدول (8): نتائج نموذج إحدار كوكس للمحددات الإقتصادية لإستدامة المشروعات بعينة الدراسة الميدانية.

95.0% CI for Exp(B)		Exp(B)	Sig.	df	Wald	SE	B	المتغير
Lower	Upper							
1.160	4.909	2.386	.018	1	5.581	.368	.870	المشاركة فى التدريب $x_1$
.811	2.363	1.384	.234	1	1.419	.273	.325	القدرة التفاوضية $x_2$
1.269	4.432	2.371	.007	1	7.318	.319	.863	سهولة الحصول على مدخلات الإنتاج $x_3$
.925	2.688	1.577	.094	1	2.800	.272	.455	عمر المبحوثة $x_4$
1.046	1.104	1.075	.000	1	26.539	.014	.072	تحقيق مبيعات وأرباح $x_5$
-2 Log Likelihood=841.447, Chi-square,5 df=33.213, Sig.=.000								

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان 2017.

### جدول (9): معوقات كفاءة أداء مشروعات الصناعات اليدوية من وجهة نظر المرأة .

المعوقات	التكرار	%	الترتيب
1-ضعف القدرة الإئتمانية للمرأة .	95	76	2

4	44	55	2-ضعف القدرة التفاوضية لتسويق المنتجات
1	96	120	3-عدم توفر فرص تدريبية لتحسين جودة تصميمات المشغولات اليدوية
5	42.4	53	4-عدم توفر معارض محلية بمطروح
6	35.2	44	5-عدم توفر روابط وجمعيات تعاونية تختص بخدمة المهن التراثية
3	52.8	66	6-عدم العدالة بين الأجر المنخفض الذى تحصل عليه المرأة فى أى منتج يدوى والسعر النهائى بالمعارض القومية.

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستهيبان 2017.

## التوصيات

- 1- جهاز بناء وتنمية القرية، محافظة مطروح، بيانات غير منشورة، 2016.
  - 2- شادي التلباني. " دراسة مقارنة بين نموذج الإنحدار اللوجيستي ونموذج إنحدار كوكس لدراسة أهم العوامل الإقتصادية والديموجرافية المؤثرة على معرفة وإتجاهات الشباب نحو قضايا الصحة الإنجابية"، رسالة دكتوراه غير منشوره , جامعة أبو بكر بلقايد , تلمسان , الجزائر ، 2011.
  - 3- عز الدين بكير، إستخدام الطرق الإحصائية لدراسة محددات الحالة الزوجية للنساء فى فلسطين (دراسة تطبيقية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإحصاء التطبيقي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2015.
  - 4- مرفت السيد، أحمد الديب ، المرود الإجتماعى والإقتصادى لإستفادة الريفيات من وسائل الإتصال فى الإنتاج الزراعى ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، المجلد السادس، العدد الخامس، مايو 2015.
  - 5- هالة نور الدين، إلهام يونس ، دور المرأة فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمحافظة شمال سيناء ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، مجلد 23- عدد(4) ديسمبر(2013).
  - 6- وزارة التضامن الإجتماعى، الإدارة العامة لشئون المرأة ، محافظة مطروح، بيانات غير منشورة.
  - 7- Cox, D. R. , " Regression models and life-tables ". Journal of Royal Statistical Society, Series B (Methodological, Vol. 34, No. 2. (1972), pp. 187-220.
  - 8- Tosato, Andrea, "The Protection of Traditional Foods in the EU: Traditional Specialties Guaranteed", European Law Journal ,19(4) 545-576,2013
- 1- منح قروض تضامنية تعتمد على جدية السيدات المتضامانات فى المشروع وتعفيهن من شرط توفر أصول رأسمالية أو ضامن حكومى لهن.
  - 2- مساعدة السيدات على الإندماج فى شبكات أعمال الحرف التراثية بالمحافظات الأخرى يعزز من قدراتهم التفاوضية لتوفر معلومات عن الأسواق والأسعار .
  - 3- توفير معلومات كافية بالإذاعة المحلية بمطروح عن مواعيد بدء الدورات التدريبية للصناعات اليدوية بمصنع الصوف بمركز التنمية المستدامة لموارد مطروح والتابع لمركز بحوث الصحراء.
  - 4- توفير تمويل مناسب لوحدات تجميع الصوف وتدريب السيدات بالتجمعات الساحلية البعيدة عن المد العمرانى.
  - 5- توفير دعاية كافية على المستوى القومى والمحلى عن المنتجات الحرفية التى تقوم بها المرأة فى صحراء مصر.
  - 6- نشر ثقافة العمل التعاونى والحماية القانونية التى توليها الدولة للتعاونيات الإنتاجية.
  - 7- نشر ثقافة التجارة العادلة Fair Trade والعلامة التجارية والبيانات الجغرافية Geographical Indications لحماية حقوق السيدات اللاتى ينتجن الحرف اليدوية بالتجمعات الصحراوية بمطروح.

## المراجع:

## THE SOCIOECONOMIC IMPACTS OF HANDICRAFTS FOR BEDOUIN WOMEN

**Elham I. Younis and Entsar A. H.Aly**

Socioeconomic Department, Desert Research Center

---

**ABSTRACT:** *The research aims to identify the social and economic benefits of handicrafts for a sample of female who benefited from the training program for Bedouin women on basic income-generating skills in Matruh Governorate. The respondents who are working in traditional carpets (called Hawaya, tents, Goblan, Noiri) are 125 women from the local community development associations in Umm al-Rukham, Ras El-Hikma, Swannah and Siwa. The demographic characteristics showed that 60% of them belong category age (35-60) years, which may reflect a sufficient experience of heritage handicrafts. 42.4% of them are illiterate. Only 12% of them spend the project income on their families due to death or retirement of a husband. To determine the level of efficiency of project performance, a composite variable is created from 3 independent variables. The first variable is the sustainability of the project between year 2006 to 2016. The projects are divided into periods (1-2 years), (3-5 years), (5 Years and above). The second variable is the capital of the project. The projects are divided into projects with low capital (1000-2000 pounds), medium capital projects (2000-5000 pounds) and large capital projects (more than 5000 pounds). Loans' borrowing times: Projects are divided into projects that obtained the loan (only once), (two to five times) and (more than 5 times). The results showed that 78.4% of the respondents achieved a low level of efficiency (only 3 degrees), while 17.6% achieved average efficiency (4-6 grades), and only 4% achieved high level of efficiency of their projects (7 -9 degrees). The high percentage of projects suffering from low efficiency is due to the fact that about 84.8% of these projects stopped five years ago and that 48% of these projects suffer from weak funding in addition to the weak credit worthiness of the project as 89.6% of these projects get a one-time loan. These factors reflect the lack of liquidity required to purchase the production inputs, the decrease in sales and profits, and finally the failure or interruption of the project with the low efficiency of the performance. The social benefits from the handicrafts projects efficiency performance in the sample: the results show a statistical significance between efficiency level and the respondents' awareness degree of work value, and their desire for education and training, correlation coefficients are about 0.44, 0.47 respectively. There is no correlation between efficiency level of project and respondents' self-esteem, and society' issues awareness. The interpretation is that Bedouin women often seek to improve their livelihoods while not pay much attention to the issue of self-esteem or society' issues awareness. The Economic benefits from the handicrafts projects efficiency performance in the sample: The study show a statistical significance positive correlation between the project efficiency level and the economic benefits in terms of improving t welfare and income (y1), improving the business and financial budget familiarity (y2) , Improving their negotiation in marketing (y3), improving the creditworthiness of the investigation (y 4). The correlation coefficients are 0.28, 0.35, 0.19 and 0.32 respectively reflecting the importance of project*

income in the first stages of the projects and converting to economic entity with credit worthiness and negotiation power.

The Econometric estimation of the sustainability project determinants by using the Cox regression model -survival Analysis approach show a high rate of projects failure in the sample, as 106 projects representing about 84.8% have been stopped since the first year until the fifth year. The research examines the impact of respondents training participation  $x_1$ , the ability to negotiate in marketing  $x_2$ , ,inputs accessibility  $x_3$  , sales and profits achievements  $x_4$ , and the respondents 'age  $x_5$  on the sustainability of the project more than 5 years. The multiple negative logarithm of Likelihood proves the goodness of fit for the mathematical model ( $X^2= 33.2$  at 1% significance level). That 10% of the participants' participation in the training , their inputs' accessibility in addition to the profit achievement may increase the expected sustainability of the project and reduce the risk of failure by 23.9%, 23.7%, 10.8%, respectively. The value of Wald stat. was not significant for other 2 variables, reflecting that the sustainability of the project may not be affected either by the ability of respondents to negotiate the marketing of their products or their ages. Constraints are: (1)lack of training opportunities to improve handicraft quality by 96%,(2) weakness of the credit worthiness of women by 76% due to shortage of capital assets as collateral to receive loans, (3)injustice between the low wage of women in handicrafts product and the final price in the national exhibitions by 52.8,(4) poor marketing negotiation with the merchants by 44%, (5)lack of local exhibitions by 42.4%, and finally, the problem of lack of cooperative associations of traditional heritage handicrafts by 35.2%. It was recommended to grant collateral loans to women exempting them from the requirement of capital assets and government collateral condition , helping them to work in collective groups to distribute the financial responsibility and workload of handicrafts between them, mainstreaming them into traditional crafts networks to enhance negotiating capacities and provide markets and prices information , and dissemination of cooperative , Fair Trade, Brand and Geographical Indications concepts to protect the rights of women who produce handicrafts in desert communities in Matrouh

**Key words:** Socioeconomic impacts, handicrafts, bedouin women.

---